

241- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف وهو مجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن عبدالله. المعروف بابن تيمية الحواني رحمه الله - [00:00:00](#) في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام قال باب المواضع المنهي عنها. والمأذون فيها للصلاة فهناك مواضع جاء النهي ان يصلى فيها وهناك وما سواها مشروع الصلاة فيها وما سواها المواضع فان الصلاة مشروعة فيها - [00:00:21](#) سنأتي الى المواضع التي شرعت فيها الصلاة والمواضع التي جاء النهي عنها. قال عن جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض طهورا ومسجدا - [00:00:50](#) طهورا تتيمم عليها ومسجدا تصلي عليها قال فايما رجل ادركته الصلاة فليصلي حيث ادركته متفق عليه وهذا جعل لهذه الامة. بينما الامة السابقة تصلي في البيع الكنائس واما هذه الامة بحمد الله حيثما - [00:01:12](#) اراد ان يصلي فليصلي خير المواضع المنهي عنها كما سوف يأتي وقال ابن المنذر رحمه الله تعالى ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي كل ارض طيبة مسجدا وطهورا. رواه الخطابي باسناده. وابن المنذر هو ابو - [00:01:43](#) محمد ابن ابراهيم ابن المندق توفي عام ثلاث مئة وثمانين تقريبا وهو من العلماء الكبار رحمه الله وكل ارض طيبة يعني ارض طاهرة قال وعن ابي ذر رضي الله تعالى عنه - [00:02:10](#) لعل الشيخ بندر ينتبه لان هذا الحديث مهم. قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مسجد وضع اول اول المساجد في الارض قال المسجد الحرام لان قد بناه ابراهيم الخليل عليه السلام. وقيل انه بني قبل ذلك. قيل - [00:02:30](#) قلت ثم اي ما المسجد الذي بعده قال المسجد الاقصى نعم قلت كم بينهما؟ قال اربعون سنة قال اربعون سنة لان قيل ان المسجد الاقصى بناه اسحاق واسحاق ابن ابراهيم. نعم - [00:02:54](#) اسماعيل واسحاق ابن ابراهيم كما تعلمون فقيل ان اسحاق بناه وان داود يعني ايضا وان سليمان جده نعم عليهما السلام قلت ثم اي؟ قال حيثما ادركتك الصلاة فصلي. فكلها مسجد - [00:03:17](#) اذا الارض كلها مسجد قال متفق عليه وكلها مسجد يعني موضع للسجود قال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الارض كلها مسجد - [00:03:41](#) الا المقبرة والحمام فهذان الموضعان قد جاء النهي عن الصلاة فيهما المقبرة لان المقبرة لا يصلى فيها ولا يؤدي فيها شيء من العبادات الا صلاة الجنائز والدعاء للميت يعني لا يقصد الانسان مثلا المقبرة لقراءة القرآن - [00:04:01](#) او للصدقة او للصلاة النافلة او الفريضة لا نعم يصلى صلاة الجنائز لمن فاتته الصلاة الرسول عليه الصلاة والسلام صلى على قبر صلى على قبر آ هذا القبر هو المرأة التي كانت تقوم من المسجد افتقدها عليه الصلاة والسلام كانت هناك امرأة تقم المسجد - [00:04:25](#) تنظف المسجد فافتقدها فسأل عنها عليه الصلاة والسلام قالوا قد ماتت قال هلا اخبرتموني؟ دلوني على قبرها او كما قال عليه الصلاة والسلام. فصلى على قبرها وذكر انه صلى ايضا قيل انه صلى عليه الصلاة والسلام على ام سعد بن عبادة كانوا في غزو ثم عندما - [00:04:54](#) اه جاء وجد ان ام سعد بن عبادة قد توفيت فالصلاة على الجنائز مشروعة في المقبرة. والدعاء للميت نعم. واما ان الانسان يرصد المقبرة لقراءة القرآن او للصدقة او لصلاة الفريضة او النافلة. فهذا غير مشروع - [00:05:21](#)

روح نعم ولذا الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا او مقابر لا تدع بالصلاة فيها اذا المقبرة هي التي لا يصلى فيها نعم. وكذا ايضا قراءة القرآن - [00:05:45](#)

قال رواه الخمسة نعم والموضع الثاني للحمام الحمام ايضا هذا لا يصلى فيه يعني تعلمون الحمام محل قضاء الحاجات فهذا لا يصلى في استوى حدود استواء حنا نعم رواه الخمسة الا النسائي. نعم. وهذا الحديث قد اختلف في صحته والاقرب انه يعني - [00:06:06](#) نادى قوي يعني اختلف في وصله وارساله وقد يعني قوم بعض اهل العلم وصله وبعض اهل العلم لكن المعنى صحيح قال وعن ابي مرصد الغنوي رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور - [00:06:35](#) ولا تجلسوا عليها اذا الصلاة الى القبور لا تجوز. انت تصلي لله ولا يصلي الانسان لصاحب القبر يصلي لله فلا يجوز الصلاة الى القبور. وترى بعض الناس يصلي للقبور. نعم. بعض الناس يصلي للقبور. نعوذ بالله. يسجد على - [00:06:55](#) يسجد على القبر. نعم نعوذ بالله القبور التي يزعم انها قبور اولياء وصالحين وكذا. نعم. ولا تجلسوا عليها الشارع جاء بعدم الغلو فيها وعدم ماذا وعدم اهانتها نعم فالجلوس عليها اهانة لها. الجلوس عليها اهانة لها - [00:07:14](#)

وهذا ينبغي ان ينتبه له يلاحظ الناس اذا دخلوا المقبرة قد بعض الناس يتساهل فيطأ على ماذا؟ على القبر قال رواه الجماعة الا البخاري وابن ماجة قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم - [00:07:39](#)

ولا تتخذوها قبورا افضل صلاة الانسان في بيته ما عدا الفريضة ما عدا الفريضة ولا الافضل في النوافل كلها ان تؤدي بالبيت. هذا هو الافضل اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا. كيف لا تتخذونها قبورا بالصلاة - [00:08:03](#) يعني المقبرة هي التي ماذا؟ لا يصلى فيها قال رواه الجماعة الا ابن ماجة قال وعن جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس بخمس - [00:08:25](#)

ست ليالي وهو يقول ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد. هذا ما كان يفعله اليهود والنصارى ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد الا فلا تتخذون الا فلا تتخذوا - [00:08:43](#) القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. رواه مسلم. كيف تتخذ مساجد ببناء المسجد عليها او بالصلاة عندها المكان الذي تصلي فيه يعتبر ماذا؟ مسجد فلا يجوز صلاة المقبرة وعند القبور - [00:09:09](#)

والامر الثاني ببناء المسجد على القبر وانتم تعلمون مع الاسف في كثير من بلاد العالم الاسلامي احيانا يندر ان تجد مسجد ليس فيه ماذا؟ ليس فيه قبول مع الاسف ولا حديث متواترة في النهي عن ذلك - [00:09:29](#) نعم قال اني انهاكم عن ذلك رواه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في الغنم الصلاة في مرايض الغنم مشروعة. ولا تصلوا في اعطان الابل - [00:09:46](#)

اعطانا الابل محل الابل راح الابل مكانها اللي تنام فيه لا لا يصلى فيه ليس لنجاسة بعضها. لا وانما لانها مأوى للشياطين مأوى للشياطين فبالتالي لا يجوز الصلاة في اعطان الابل. هذا الموضع الثالث - [00:10:08](#)

رابع مواضع العذاب والخسف هذه لا تجوز الصلاة فيها يعني مدائن صالحة التي يقوم بالعلماء نعم فهذه لا يجوز اصلا الاتيان اليها الا اذا كان بوابة الطريق الانسان باك يعني يدخل وهو باكي. نعم - [00:10:34](#)

قال رواه احمد والترمذي وصححه وهذا حديث صحيح. قال وعن زيد ابن جبيضة عن داوود ابن الحسين عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سبعة مواطن. ولكن هذا الحديث ضعيف جدا - [00:10:58](#) في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت لا قال رواه عبد بن حميد في مسنده وابن ماجة والترمذي وقال ليس اسناده بذاك القوي. وقد تكلم في زيد بن جبيضة - [00:11:19](#)

من قبل حفظه زيد ابن جبير رواه الحديث نعم وقد روى الليث ابن سعد هذا الحديث عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. قال وحديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اشبه واصح من حديث -

ليث ابن سعد والعمر ضعفه بعض اهل العلم من قبل حفظه فالمهم هذا الخبر لا يصح. اذا اربعة مواطن هي التي جاء النهي عنها
الحمام والمقبرة وايضا بارك الله فيكم - 00:12:09
مواطن الابل ومواضع الخسف والادب نعم هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:12:34